Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(3) ; February 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
20.11.2018	13.2.2019	15.2.2019

وسائل الإعلام ودورها في تدعيم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة

The Mass Media and its Roles in Achieving the continuing Development Viewpoint at universities Instructor's

ا.م.د ربيعة مانع زيدان الحمداني

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

Rabeaa' Manaa' Alhamdany

Educational Psychology

ا.م.د وفاء كنعان خضر

جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية

Wafaa Kanaan Khudhur

Educational Psychology

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تدعيم التنمية المستدامة و التعرف على درجة أهمية دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة, وتأتي أهمية هذه الدراسة في تحديد أهم الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام لتدعيم التنمية المستدامة وقامت الباحثتان بإعداد أداة (لقياس دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة) , فضلاً عن صياغة (30) فقرة موزعة على الأدوار الثلاثة الآتية :(الدور البنائي ، الدور الوقائي ، و الدور العلاجي) . وتم تطبيق الاستبيان بعد التأكد من الصدق والثبات على عينة مكونة من (150) استاذاً من أساتذة الجامعة ، بعد اختيارهم بصورةٍ عشوائية من جامعة تكريت . وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل في نتائج الدراسة إلى أن الإعلام يقوم بدوره في تدعيم التنمية المستدامة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة , وأشارت النتائج أيضا إلى أن هناك إرتباطا وثيقا بين التنمية المستدامة و الإعلام , وفي ضوء نتائج البحث قُدِّمَتْ التوصيات.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام , التنمية المستدامة .

The study aims to know how mass media can achieve continuing development and how much the importance of mass media in achieving continuing development according to the view point of instructors of universities. The importance of this study that it has limited the roles of mass media in achieving the continuing development in addition they made (30)items distributed upon three stage the constructor the Protector & the therapy
stage.

The questionair is applied after they had been sure of its truth& stability .They applied it upon (150) instructors of the university.They were chosen arbitrarily from Tikrit University. After collecting the information.
Keywords: **Mass Media**, **continuing Development**.

المقدمة

إن الإعلام هو الوسيط الذي يسهم في تنشئة الأفراد بمختلف أعمارهم ، فهو بمثابة قوى اجتماعية تربوية يقع تأثيرها على الأفراد والجماعات المكوّنة لهذا المجتمع . لهذا ينبغي أن يكون الإعلام مثاليا واقعيا ذا خصائص تتناسب وطبيعته ووظيفته ، والدور الذي يؤديه ذا خصائص حميدة ؛ لأنه يستند إلى إعلام يستمد قوته ونفوذه من مبادئ الإسلام العظيم الذي لم يدع داءً إلا وأرسى له دواء .

إن الإعلام لا يعمل في فراغ ، إنّما يعمل في إطار – بل وفي مواجهة – إعلام غربي يسيطر على الإعلام الدولي ، ويؤثر على الرأي العام العالمي بما في ذلك المجتمعات المسلمة ، إذ يشكل عصر الانفتاح الإعلامي والفضائيات المفتوحة والتزاحم الفضائي تحدياً كبيراً أمام ثقافة المجتمع العربي .

وتحتل الاتصال والمعلومات والمعرفة مكانة محورية في تقدم البشر وفي مناحي حياتهم وأسباب رفاهيتهم . وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، التقليدية منها والحديثة، تتيح للناس، في كل أنحاء العالم، إمكانيات جديدة وفرصا للارتقاء في سلم التنمية. ولكي تعمل مجتمعات المعرفة بصورة فعالة لا بد من تبادل المعلومات بصورة حرة ونشر المعلومات والأفكار والمعرفة على نطاق واسع، من خلال وسائل الإعلام التقليدية و من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة على حد سواء .وفي هذا السياق فإن حرية التعبير والتداول الحر للمعلومات والأفكار والمعارف والانتفاع الحر والمتكافئ بها، تشكل عناصر أساسية لتمكين الناس وضمان مشاركتهم في مجتمعاتهم. (الحارثي,2009:20)

لقد خلق النظام العالمي الجديد وما تبعه من نظام إعلامي ايضا جديد سلسلة من التحديات أمام العالم عموما والعالم النامي خصوصا تلك التحديات تتمثل اول ما تتمثل في بعد التنمية . والتنمية التي نقصدها في هذه الورقة هي التنمية المستدامة فلم يعد الإعلام كما يتصوره البعض وسيلة للتسلية او الترفية بل أصبح الإعلام

مفجرا للثورات وفي ذات الوقت مثبطا للهمم والعزائم ، ليس هذا فحسب بل أصبح للإعلام دوره في حث الشعوب علي التعاون والنضال من اجل إحداث تنمية حقيقية في مجتمعاتهم بما تمتلكه وسائل الإعلام من قدرة علي استنهاض الطاقات وتوجيه الانتباه نحو الوسائل والأهداف التي ينشدها المجتمع , وتؤكد الأدبيات الحديثة للتنمية،أن التنمية عملية حضارية شاملة ومستدامة،وتقوم بالأساس على كاهل الإنسان ومن أجل ذاته , وذلك باعتبار أن الإعلام ركن مهم في عملية التنمية المستدامة والشاملة . (أبوسعيد،ولبد، 2009 :2)

إن الواقع الدولي الراهن الذي يتفاعل معه الإعلام قد شهد طفرات كبيرة في مجال الإعلام والمعلومات منذ الثورة الصناعية الثالثة التي ارتكزت على إنتاج العقل البشري المتدفق واللانهائي في الأفكار والمعلومات والمعرفة المكثفة خاصة في مجالات الاتصالات والمعلومات والفضاء والحاسب الآلي والالكترونيات الدقيقة والهندسة الوراثية.

وإزاء هذا الواقع الدولي المتعولم تصبح عملية استنباطنا لنظرية إعلامية متميزة لا تعني أن الإعلام العربي ينغلق على نفسه أو يعمل بمعزل عن نظام الاتصال الدولي فهو (الإعلام العربي) بحكم ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال يتفاعل مع الإعلام الدولي، وهذا التفاعل يجب أن يتحقق من خلال موقف قوي وإيجابي حتى لا يكون عرضة للتأثر دون التأثير في مضمون الرسالة الإعلامية الدولية (الحولي,1998:67)

الفصل الاول

أهمية البحث والحاجة إليه:

1- ندرة الأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا المجال وخاصة على المستوى المحلي.

2- مواكبة التطور الإعلامي المعاصر من خلال إعتماد الإنفتاح المقنّن بدل الإندماج الشمولي .

3-إعادة وتعزيز الثقة في نفوس أفراد مجتمعاتنا بإعلام أصيل يمكن التعويل عليه عند السعي في طريق تحقيق الأهداف الأساسية والسامية لدعم التنمية المستدامة .

4- تحديد خطوات منهجية عملية فعّالة للإعتماد عليها عند التطبيق ، وكذلك عند وضع المناهج التربوية والتعليمية بما يسهم في تطوير وتنمية الإعلام العربي .

5-التعرف على دور وسائل الإعلام لتدعيم التنمية المستدامة .

6- تحديد أهم الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام لتدعيم التنمية المستدامة .

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما الدور الأساسي المناط بوسائل الإعلام في تدعيم التنمية المستدامة في ظل الانفتاح العالمي من وجهة نظر أساتذة الجامعة ؟.

2- ما مدى قيام وسائل الإعلام بدورها من وجهة نظر أفراد العينة في دعم وتحقيق التنمية المستدامة ؟

3- ما سبل تفعيل وسائل الإعلام لتدعيم التنمية المستدامة ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

1- تحديد أهم الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في تدعيم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة ؟.

2- التعرف على دور وسائل الإعلام في تدعيم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة ؟.

3- التعرف إلى سبل تفعيل دور وسائل الإعلام في تدعيم التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة ؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عدد من أساتذة الجامعة (ذكور – إناث) جامعة تكريت , للعام الدراسي 2018 /2017

التعريفات الاجرائية

- وسائل الإعلام إجرائيا : : هي تزويد المجتمع بأكبر قدر من الحقائق والمعلومات الدقيقة التي يمكن للمعنيين بالتنمية التحقق من صحتها والتأكد من دقتها والتثبت من مصدرها ، وقد تم تحديدها بناءً على الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان ، وكانت نتيجة الدراسة أن هذه الوسائل هي : كافة وسائل الاتصال ومنها القنوات الفضائية ووسائل الاتصال الأخرى كالصحافة وإلاذاعة والانترنيت

- التنمية المستدامة إجرائيا : : تنمية قابلة للاستمرار تلبي احتياجات الحاضر دون ان يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية علي إشباع احتياجاتها هي , و تهدف إلى الاهتمام بالعلاقة المتبادلة مابين الإنسان ومحيطه الطبيعي وبين المجتمع وتنميته والتركيز على الكم والنوع ,, كتحسين توزيع الدخل بين أفراد المجتمع وتوفير فرص العمل والصحة والتربية .

الفصل الثاني

الإطار النظري

مفهوم التنمية المستدامة

التنمية هي ارتقاء المجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أفضل. وهي عملية تطور إلى الأمام وتحسين مستمر شامل أو جزئي. وهي عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وإدارية وليست محض إنجازات اقتصادية فقط، وهي شيء ضروري ومهم لكل مجتمع إنساني، وذلك لتحقيق أهداف الناس والمجتمع، وعلى رأسها تحقيق مستوى معيشة مناسب أو حياة أفضل , والتنمية عملية شاملة تضرب جذورها في مختلف جوانب الحياة وتنتقل بالمجتمع إلى مرحلة جديدة من التقدم، وهي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي.,وتتخذ التنمية أشكالا مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني وتحقيق الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجات الإنسان والمجتمع وإمكاناته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية.,وللتنمية أنواع عديدة منها على سبيل المثال: التنمية للبيئة الطبيعية والتنمية البشرية ؛ والتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية؛ والتنمية التعليمية والتنمية الصحية والتنمية السياسية...,و التنمية المستدامة أو ما يطلق عليها أحيانا التنمية المستمرة أو التنمية المتواصلة، كأحد أنماط التنمية الحديثة نسبيا، والذي يتصف بمجموعة من الخصائص منها: أن الإنسان فيها هو هدفها وغايتها ووسيلتها، مع تأكيدها على التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة والمتنوعة، وحرصها على تحقيق كل من تنمية الموارد الطبيعية والبشرية دون أي إسراف أو تبذير ووفق إستراتيجية حالية ومستقبلية محددة ومخططة بشكل جماعي وتعاوني وعلمي سليم، وذلك لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل، وعلى أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الثقافية والحضارية لكل مجتمع. (ابو النصر,2007: 55)

ومن أهم الخصائص التي جاءت بها التنمية المستدامة هو الربط العضوي التام بين الإقتصاد والبيئة و المجتمع فلكل منظوره الخاص :-

_ المنظور الإقتصادي للتنمية المستدامة:

تعني إستمرارية و تعظيم الرفاه الإقتصادي بأطول فترة ممكنة أمّا قياس هذا الرفاه فيكون عادة بمعدلات الدّخل و الأستهلاك و يتضمّن ذلك الكتير من مقومات الرفاه الإنساني متل : الطعام ، المسكن ، النقل ، الملبس، الصحّة ، التعليم ، وهي تعني الأكتر نوعية من كلّ هذه المكونات.

أمّا الإقتصاديون المتفقون بيئيا فهم مهتمون بما يسمى (الرأسمال الطبيعي) و الذي يعني بعض الموارد الطبيعية ذات القيمة الإقتصاديّة والتي هي أساس النظام الإقتصادي فعليا متل النباتات ،التربة،الحيوان ، الأسماك ، و أساس النظام البيئي الطبيعي متل : تنظيف الهواء و تنقية المياه.

_المنظور البيئي للتنمية المستدامة :

يعرفها البيئيون من خلال تركيزهم على مفهوم الحدود البيئية و التي تعني أن لكل نظام طبيعي حدودا معينة لايمكنه تجاوزها بالإستهلاك و أي تجاوز لهذه القدرة الطبيعية تعني تدهورا في النظام البيئي دون رجعة ، فإنّ الإستدامة من المنظور البيئي هو وضع حدود أمام الإستهلاك و النمو السكاني و التلوث و أنماط الإنتاج البيئية و إستنزاف المياه و قطع الغابات و إنجراف التربة.

_المنظور الإجتماعي للتنمية المستدامة:

عرفها الإجتماعيون على أن الإنسان هو جوهر التنمية وهدفها النهائي و يركزون على العدالة الإجتماعية و مكافحة الفقر و توزيع الموارد وتقديم الخدمات الإجتماعية الرئيسية إلى كلّ المحتاجين لها بالإضافة إلى أهمية مشاركة الشعوب في إتّخاد القرار و الحصول على المعلومات التي تؤثّر على حياتهم بشفافية ودقّة. (عربي , 2003 : 77)

الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة

تتعدد أبعاد التنمية المستدامة لتشمل جوانب كثيرة منها : –

1– التنمية الروحية : وتعني توفير البعد العقائدي او الأيدلوجي للتنمية ذلك البعد الذي يتضمن كافة جوانب الحياة ويحدد للفرد حريته وحركته واختياراته . وأول ما توفره التنمية الروحية هي التعاون على المصالح الوجدانية للمجتمع.

2– التنمية الذاتية : وتعني الاعتماد علي قوى العمل المحلية والمواد الخام الأولية المتوافرة في البيئة وعمليات الإنتاج والمعرفة المحلية وتطويرها وفقا للتكنولوجيا المستورده.

3– التنمية النفسية : بمعني تنمية طموحات المواطنين بالصورة التي تدفعهم نحو التطلع نحو المستقبل والسعي لتحقيق حياة أفضل وتعد احد الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة . لأنه واقعيا لا يمكن تحقيق أي انجاز ما لم تكن هناك طموحات دافعة الية.

4– التنمية الإدارية والتشريعية : وهي الجهود التي يجب بذلها باستمرار لتطوير الجهاز الإداري في الدولة سعيا وراء رفع مستوى القدرات الإدارية عن طريق وضع الهياكل التنظيمية الملائمة لحاجات النفس والتصورات القانونية لضبط حركة الحياة . وهي التطوير الشامل للجهاز الإداري للدولة لرفع مستوى قدراته الإدارية لتمكينه من القيام بوظائف الدولة بشكل عام وبوظائف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتنمية في كافة المجالات بشكل خاص.

5– التنمية البيئية : لم تعد التنمية في حد ذاتها هي المشكلة وانما المشكلة هي التنمية المتوافقة مع البيئة .

ويشمل الحل جانبين: يتمثل الجانب الاول في التوعية البيئية من خلال وسائل التربية والإعلام بهدف جعل الفرد واعيا بالعلاقات البيئية ولدوره في صون البيئة وتعريفه بوسائل العمل الخلاق لحمايتها وهذا الجانب يحتاج الي المشاركة الجماهيرية أي إسهام الناس جميعا . والجانب الأخر يتمثل في السعي نحو ربط التنمية بالبيئة بحيث تصبح التنمية البيئية الطريق الصحيح لتحديد طرق التنمية المناسبة والتي تحتم ضرورة بناء التكنولوجيا البيئية والمحلية من خلال الاعتماد علي النفس .

6- التنمية العلمية والبحثية والتكنولوجية : فالتنمية التكنولوجية هي الجهود المبذولة لإتاحة معلومات او معرفة جديدة يمكن استخدامها بكفاءة في العمليات الإنتاجية ولها تاثير ملحوظ علي التكلفة وعلى نوعية المنتج وكمية الإنتاج وجودته.

7- التنمية البشرية : هي عملية توسيع اختيارات الناس وهذا الاختيارات نهائية بطبيعتها غير انها تتحدد من الناحية الواقعية بمحددات اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية بالإضافة الي ما يمكن ان يكون متاحا من سلع وخدمات ومعارف لتلبية هذه الاختيارات التي يمتد مجالها من الحاجات الي الطعام والشراب والسكن والتعليم والصحة والبيئة النظيفة الي التوعية في المشاركة في كل ما يجري في المجتمع . (ابو السعيد,2009: 10)

8- التنمية الاجتماعية : هي تغيير الأوضاع الاجتماعية القديمة التي لم تعد تساير روح العصر بطرق ديمقراطية تهدف الي بناء اجتماعي جديد تنبثق عنه علاقات جديدة وقيم مستحدثة ويسمح للأفراد بتحقيق اكبر قدر ممكن من إشباع المطالب والحاجات.

9- التنمية السياسية : وهي تعبئة الجماهير وتفاعلهم مع النظام القائم وعدم وقوفهم موقف اللامبالاة وتتسم بدرجة من المشاركة الشعبية الواسعة.

10- التنمية الاقتصادية : وهي التي تؤثر علي الجانب المادي للتنمية فتهتم بطريقة تحسين وتنظيم استغلال الموارد الاقتصادية بغية تحقيق زيادة في الإنتاج الكلي من السلع والخدمات بمعدل أسرع من الزيادة في السكان . وتشمل كافة المجالات الاقتصادية الزراعية والصناعية والمالية والتجارية .....وغيرها. (عربي , 1992: 89)

الإعلام ودوره في عملية التنمية المستدامة:

مسئولية الإعلام تجاة عملية التنمية المستدامة هي تزويد المجتمع بأكبر قدر من الحقائق والمعلومات الدقيقة التي يمكن للمعنيين بالتنمية التحقق من صحتها والتأكد من دقتها والتثبت من مصدرها ، وبقدر ما في الإعلام من حقائق ومعلومات دقيقة ، بقدر تحقيق أهداف التنمية ، ويركز الكثير من العلماء المهتمين بدور الإعلام

في التنمية علي هذه النقطة ويسمون الدور الذي يضطلع به الإعلام في تطوير المجتمعات باسم الهندسة الاجتماعية للإعلام الجماهيري ، خاصة وان هذا الدور ينصب علي كيفية توجيه الجمهور لخدمة الرخاء الإنساني. (عبد الجبار,2008 ,89).

ومما لا شك فيه أن الإعلام بوسائله وأساليبه المختلفة أصبح له ثقلٌ كبير في عالم المجتمعات المحلية والعربية؛ بل أصبح يستقل بذاته في مؤسسة تربوية موازية للمؤسسات التربوية الرسمية حيث تشكل وسائل الإعلام بدورها أسلوباً ناجحاً في مجمل الأداء إلى حد اعتبارها مدرسة حقيقية موازية للمدرسة المعهودة إذ لا مناص من إسناد دور أساسي لوسائل الإعلام أهم من المناط بها حالياً .(المصمودي, 1985, 187-188)

ويمكن إجمال هذا الدور على النحو التالي:-

أ- الدور البنائي:

يقصد به مجموعة الوظائف والمهمات المناطة بوسائل الإعلام والتي تسهم في بناء الفرد والمجتمع في أي زاوية من زوايا البناء سواء أكان فكرياً أو سياسياً أو اجتماعياً أو أخلاقياً أو تعليمياً ،ويستمد هذا الدور أهميته وخطورته من نظرة وفلسفة المجتمع وهدفه حول الفرد والمجتمع إذ إن الاعلام العربي يهدف إلى بناء مجتمع سليم قوامه أفراد أسوياء، ولذلك فإنه يحدد مُثُلاً من شأنها أن يحقق الاشباع المطلوب ويحاول ادخال افكار جديدة الى المجتمع لزيادة دخل الفرد لتمهيد الطريق الى التنمية .

ب- الدور الوقائي:

ويقصد به مجموعة الوظائف والمهمات المناطة بوسائل الإعلام والتي تسهم بشكل من الأشكال في وقاية المجتمع والمحافظة على البيئة في كل جانب من الجوانب التي تستدعي الحماية والوقاية كالفكر والسياسة والاقتصاد وغيرها ، وكذلك الوقاية من الإشاعات والدعايات المغرضة من خلال الارشاد والتوجية وتهيئة المناخ الملائم

ج- الدور العلاجي:

ويقصد به مجموعة الوظائف والمهمات المناطة بوسائل الإعلام والتي تهدف إلى الإسهام في حل المشكلات والظواهر غير المرضية التي يعاني منها المجتمع فهو يعالج بتأني الأخبار المثيرة.(برقوق, 2016 :96)

وعموماً فإن وسائل الإعلام هي في واقع الأمر أدوات هامة لتحقيق أهداف تربوية، فالإعلام نفسه هو نظام تربوي اجتماعي يستجيب لمطالب المجتمع التي لا تقتصر على مرحلة زمنية معينة من عمر الإنسان، وإنما تمتد من الطفولة إلى الكبر،وتعمل وسائل الإعلام المختلفة على نشر المعرفة الإنسانية وزيادة قدرات الإنسان على مواجهة مشكلاته ومعالجتها فضلاً عن التثقيف والتوجيه والتعارف الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية ,

وتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الموارد الطبيعية والعدالة بين الأجيال المتعاقبة تحقيق الحاجات . (خليل, 2001 , ص140-141)

وظائف الإعلام التنموي:

1- الأخبار:حيث يقوم بنقل الأخبار بمختلف أنواعها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية سواء كانت محلية أم عالمية،وقد ساعد التطور التقني هذه الوسائل وانتشار الفضائيات على جعل العالم قرية كونية فأ صبح الإنسان أكثر اتصالاً بالعالم الخارجي فضلاً عن اتصاله بمجتمعه .

2- الإعلام والتعليم:حيث تقدم وسائل الإعلام نوعاً من المعلومات المنهجية لتدعيم عملية التعليم الرسمي أو معلومات تكسب المرء مهارات جديدة للتعليم غير الرسمي.

3- ترابط المجتمع تعمل وسائل الإعلام على ترابط المجتمع والحفاظ على كيانه ومعتقداته وعاداته وتقاليده وتوحيد أهدافه وربط الأفراد بعضهم ببعض وربطهم بحكومتهم . (مهنا , 2009: 5)

4- الرقابة: حيث تلعب وسائل الإعلام دوراً مسانداً للحكومة الرقابية والإشراف على البيئة التي يتم فيها الاتصال وذلك لكشف ما يهدد قيم المجتمع ويؤثر فيها،كما تلعب دوراً رئيسياً الدفاع عن مصالح الناس، وهى وظيفة ملحة العالم الثالث حيث تحتاج هذه الدول إلى تعبئة جهودها الوطنية من أجل التنمية،وهذا يستدعي كشف كل المعوقات وأشكال الفساد،والمحاباة،والمحسوبية،وعدم الكفاءة،والفشل إدارة المشاريع وتنفيذها،

5- تكوين الآراء والاتجاهات:حيث تقوم وسائل الإعلام بدور كبير في تكوين الرأي العام،وقد يتصل في هذه الوظيفة ترتيب الاولويات ووضع اجندة حيث تُعد تكنيكاً يستخدم لتكوين الآراء،وترتيب الموضوعات لدى الجمهور حسب اولوياتها وحسب التركيز التي تلقاه من قبل وسائل الإعلام.(محمد واخرون, 2009: 62)

6- الترفيه: حيث تعمل وسائل الاتصال على تحقيق بعض الإشباعات النفسية والاجتماعية لإزالة التوتر الإنساني على مستوى الا فراد والجماعات في أي مجتمع، من هنا لجأت إلى التنوع في برامجها من حيث الشكل والمضمون-ويعطي العديد من دارسي الإعلام أهمية الدور الترفيهي العملية التنموية برغم من أهميته،حيث يمكن من لاله بث قيم تنموية ونماذج تساعد على دعم العمل التنموي،بالإضافة إلى أن الترفيه يعمل على الحفاظ على جمهور الوسيلة الإعلامية بدلاً من تسربه إلى الوسائل المنافسة.

7- الإعلان والترويج:وهى من الوظائف الرئيسية للاتصال لخدمة المنتج والمستهل والوسيلة التي يتم فيها الإعلان بما ينشط الحركة الاقتصادية والتجارية والو نية والعالمية. (الداغر,2012 :75)

الدراسات السابقة

لم تتوصل الباحثتان إلى دراسات سابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كانت اغلب الدراسات السابقة تناولت الموضوع بالاعتماد على المنهج التحليلي ومنها :-

1- **دراسة امين (2008)** : هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم التنمية المستدامة وكيف تطور هذا المفهوم , وتحديد الدور الذي يقوم به الإعلام في تفعيل قضايا التنمية المستدامة على مستوى العالم بشكل عام وعلى مستوى بلدان العالم الإسلامي بشكل خاص والتعرف على الدور التي تقوم به في تحقيق التنمية المستدامة من خلال مدخل نشر وتبني الأفكار المستحثة , واثبتت الدراسة قدرة هذه الوسائل على إيصال وشرح وتفسير الأفكار المستحدثة تمهيدا لإقناع الجمهور المتلقي وانها قادرة على حشد الجماهير حول قضايا التنمية المستدامة .(امين , 2008)

2- **دراسة الحربي(2016)**: هدفت الدراسة الى التعرف على أهم النظريات المفسرة لدور الإعلام في التنمية المستدامة وبيان مفهوم التنمية وارتباطها بالإعلام، ومفهوم التنمية المستدامة , استخدمت الدراسة المنهج التحليلي وتوصلت الدراسة .لكي يقوم الإعلام بدوره التنمية بصورة عامة والتنمية المستدامة بصورة خاصة يجب أن يكون إعلام حر, تتنوع أدواته التي تسهم بدور فعال في التنمية المستدامة من مسرح وإذاعة وتلفزيون ووسائل الاتصال الجماهيري وكذلك المسرح, و .كلما ركزت الرسالة الإعلامية على موضوعات ترتبط بالتنمية المستدامة كلما زاد الاهتمام و ألانتباه به . (الحربي ,2016)

3- **دراسة برقوق والزبيري (2016)** : هدفت الدراسة التعرف على علم الإعلام والاتصال وعلاقته بالعلوم الأخرى والتعرف على الدور الذي يلعبه هذا العلم مع المجتمع , وعلى خصائصه ومهامه ومستوياته .. وتوصلت الدراسة الى أهمية الإعلام التنموي, ودور التكنلوجية الحديثة وأثرها في التنمية المستدامة وكذلك هدفت إلى التعرف على مفهوم التنمية (برقوق والزبيري ,2016)

تعقيب على الدراسات السابقة

باستعراض ما سبق من الدراسات يتبين ما يلي:

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة على ضرورة أن تنطلق أهداف الإعلام بجميع صوره ووسائله من أهداف المجتمع وتنسجم مع حاجاته ومشكلاته.
- معظم الدراسات استخدام المنهج التحليلي .بينما اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي

- تميزت الدراسة الحالية في انها ركزت على الأدوار الأساسية لوسائل الإعلام وفي ثلاثة ادوار هي : الدور البنائي , والدور الوقائي , والدور العلاجي , اغلب الدراسات السابقة ركزت على تحديد مفهوم التنمية المستدامة واثر الإعلام في تحديد الأدوار وتفعيل قضايا التنمية المستدامة

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج **البحث**:- اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لأهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث :- تألفت عينة البحث من (150) مدرساٍ ومدرسةٍ من أساتذة جامعة تكريت , وقد اختيرت بطريقة عشوائية عينة من ست كليات , للعام الدراسي (2017/ 2018).

أداة البحث:-

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثتان بإعداد أداة البحث ، إذ تم توجيه استبيان استطلاعي مفتوح على عينة مكونة من (40) أستاذ جامعي , تضمن عدة أسئلة لتحديد أهم الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام لتحقيق التنمية المستدامة , وكذلك التعرف على أهم السبل لتفعيل دور وسائل الإعلام لتحقيق التنمية المستدامة .

وفي ضوء ما تقدم وبعد تحليل استجابات العينة في الدراسة الاستطلاعية و اطلاع الباحثين على الأدبيات والدراسات السابقة ,وتبين انه من الأفضل بناء أداة (لقياس **دور وسائل الإعلام** لتدعيم التنمية المستدامة) تتلاءم مع خصائص مجتمع البحث.

وبناءً على ما جاء في الإطار النظري ومن خلال تفريغ بيانات الاستبيان الاستطلاعي الموجه لافراد العينة, تم تحديد أبعاد المقياس وبناء فقراته , وتم صياغة (33) فقرة موزعة على الأدوار الثلاثة الآتية : الدور البنائي (12) فقرة ، والدور الوقائي (11) فقرات ، و الدور العلاجي (10) فقرة. و تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس , والإعلام , لاستخراج الصدق الظاهري , وقد اعتُمد على نسبة اتفاق(80%) فما فوق لغرض قبول الفقرة وبذلك استُبقيت الفقرات جميعها, ماعدا ثلاث فقرات استبعد من المقياس وقد تم تعديل طفيف لبعض الفقرات ، وبهذا أصبح المقياس مؤلف من (30) فقرة جاهزاً للتطبيق. وتتكون الإجابة من ثلاث بدائل هي (كثيرا , أحيانا , نادرا) , إذ حدد لهذا المقياس الدرجات (3 , 2 ,1) على الترتيب .

وتم حساب القوة التمييزية للفقرات من خلال اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (100) من مجتمع البحث وبالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (spss) تم معالجة البيانات باستخدام الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف إختبار الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) لكل فقرة من فقرات المقياس ، أظهرت النتائج من خلال مقارنة القيمة التائية بالقيمة الجدولية البالغة (1.960) إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05)

وبدرجة حرية(98) . , وللتأكد من صدق الاتّساق الداخلي للاستبانة فقد تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه, ووفقا لمعيار (Ebel) والذي يؤكد أنّ الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التمييزية اكبر من(0.19) وعليه فان جميع الفقرات مقبولة حسب هذا المعيار .

وقد تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ طبق المقياس على (30) أستاذا اختيروا عشوائيا , وبعد مرور(15) يوم تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة واستخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون بين الدرجات على التطبيقين والذي بلغ(79%) وتعد هذه النتيجة مقبولة.

وبعد التحقق من استكمال إجراءات بناء مقياس إسهام وسائل الإعلام والذي تكون من (30) فقرة تم تطبيقه على عينة البحث التطبيقية البالغة (150) مدرسٍ ومدرسةٍ من أساتذة الجامعة.

الوسائل الإحصائية:- استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:-

1- النسبة المئوية:- لاستخراج نسبة الاتفاق بين المحكّمين.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: - استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس.

3- معامل ارتباط بيرسون : - استخدم في استخراج صدق البناء المتمثل في ارتباطات درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

4- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها:-

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها وفقا لأسئلة البحث وكما يأتي:

السؤال الأول : تحديد أهم الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة ؟.

وقد قام الباحثان بجمع البيانات وتفريغها , وتحليل أكثر من 80% من أستجابات السؤال المفتوح, والذي نصه "ما أهم الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام لتحقيق التنمية المستدامة ؟ " وتم تحديد الأدوار الثلاثة هي : الدور البنائي , والدور الوقائي , والدور العلاجي . ومن خلال ذلك أَمْكَنَ تحقيق السؤال الثاني للتعرف على درجة قيام وسائل الإعلام بدورها .

السؤال الثاني : - التعرف على درجة إسهام وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة ؟.

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة حول درجة قيام وسائل الإعلام الإسلامي بدورها التربوي وقد رتبت تنازليا حسب المتوسطات الحسابية وفق المعيار الآتي : لتحديد طول

خلايا مقياس ليكرت الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (3- 1 = 2) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2÷ 3 = 0.6) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

درجة منخفضة : (اقل من 1.6) , و درجة متوسطة :(من 1.6 إلى 2.2) , (درجة مرتفعة : أكثر من 2.2)

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة

الادوار	رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور البنائي	3	1	تبين معنى التنمية المستدامة .	2.1000	.70711
	5	2	تؤكد على الالتزام بمبادئ التنمية المستدامة .	2.0280	.70227
	8	3	تحاول مراعاة ظروف المجتمع في التعامل مع المستجدات .	2.0280	.69074
	10	4	تنمي الحس الوطني لدى أفراد المجتمع .	2.0080	.73927
	4	5	يسعى الى نشر قيم تنموية تساعد على دعم العمل التنموي	2.0080	.73900
	2	6	يحدد المبادئ التي تؤكدها السياسات التنموية .	1.9960	.71416
	1	7	يربط السياسات بأهداف التنمية وخططها .	1.9920	.71131

	9	8	تسعى للتوفيق بين السياسيات الاقتصادية ةالاجتماعية .	1.9880	.74705
	7	9	الإعلان والترويج لخدمة المنتج والمستهلك .	1.9840	.68821
	6	10	يرسم الوسائل لبلوغ الاهداف .	1.9760	.70528
			وسط الدور الأول	**2.010**	**.74967**
الدور الوقائي	4	1	ترتيب الموضوعات حسب اولوياتها.	2.1440	.78851
	6	2	نشر الوعي التنموي.	2.1080	.73927
	9	3	ترسخ قيم الوحدة بين فئات المجتمع .	2.0280	.72479
	5	4	إقناع الأفراد بأهمية الحفاظ على البيئة .	2.0120	.69699
	3	5	إدخال أفكار جديدة الى المجتمع لزيادة دخل الفرد .	2.0480	.66894
	10	6	تحقق الإشباع المطلوب دون النظر الى المحتوى .	1.9840	.68821
	1	7	تحقق درجة عالية من المساهمة الشعبية في عملية التنمية .	1.9520	.70404
	7	8	ترشد إلى أهمية اختيار الأعمال وفق معايير الجودة.	1.94	.686

				40	11
	8	9	تقديم معلومات منهجية.	1.9200	.72367
	2	10	تكشف أساليب جديدة لتمهيد الطريق الى التنمية .	1.9000	.69565
			وسط الدور الثاني	**2.004**	**.72066**
الادوار	رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور العلاجي	5	1	يدعم نجاح الخطط التنموية .	2.2202	.74886
	6	2	تعزز ثقة أفراد المجتمع .	2.2011	.74927
	9	3	تغرس روح التعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.	2.0600	.75010
	7	4	تظهر التطورات الاقتصادية والاجتماعية إلى مظهر لائق أمام الغرب ودول العالم الأخرى .	1.9800	.71949
	10	5	يعالج بتأني الأخبار المثيرة .	1.9760	.72770
	3	6	تُبْرِز صفة الشمولية والدقة في التنمية المستدامة.	2.0760	.71010
	2	7	يعمل على ترابط المجتمع وتوحيد أهدافه .	1.8840	.74886
	4	8	تركز على تحليل البيانات بشكل معمق.	1.8680	.69028
	8	9	تقدم حلولا لمحاربة الفساد بأنواعه.	1.7602	.68639
	1	10	يحقق اهداف وغايات اجتماعية واقتصادية .	1.7011	.69116
			وسط الدور الثالث	1.972	**70342**

			وسط الاداة ككل	1.993	7782 35

من الجدول السابق نلاحظ أن درجة التحقق تراوحت بين (2.2202 و 1.7011) درجة , ومعظمها تقديرات متوسطة ، أي أن الإعلام يقوم بدوره ا بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة لتحقيق التنمية المستدامة , حيث بلغت المتوسطات الحسابية لممارسة الأدوار الرئيسية الثلاثة للأعلام (وفق مقياس ثلاثي الاستجابة) : (2.010) درجة للدور البنائي , و(2.004) درجة للدور الوقائي, و(1.972) درجة للدور العلاجي , كما بلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الأدوار الثلاثة (1.993) درجة. وتتفق هذه الدراسة

إن حصول الإعلام في دوره درجة متوسط غير كاف ؛ قد يكون نتيجة ضعف التطور المواكب للتقدم الحضاري المعاصر من قبل المؤسسات والجهات الفاعلة في هذا المضمار , واقتراب أسلوب التعامل إلى النمطية والى التنظيرية البعيدة عن الواقع بحيث تكون ذات صبغة أقرب إلى الجفاف , في حين يسير الإعلام العالمي بقوة واندفاع بأسلوب يعتمد على الإثارة والتنوع الواسع الذي يتميز بأنه أسلوب ممتع وذو جاذبية , بعيدا عن الملل والنمطية الجافة .

وكذلك انشغال المؤسسات الشعبية بالمعاناة العامة للشعوب العربية , تلك المعاناة المتنوعة والكثيرة التي تُطبق بأرزائها على كاهل تلك الشعوب فتنشغل بها وبمحاولة حلها والتعامل معها فيأخذ ذلك النصيب الأوفر من طاقتها واهتمامها ويكون ذلك على حساب مستوى الإعلام المحلي و العربي , وخاصة أن هذه الشعوب تعاني أساسا من ضعف الوعي مما أدى ذلك إلى التعامل مع الإعلام وكأنه مطلب ثانوي وليس له هذا الدور الخطير والمهم .

إن أكثر وسائل الإعلام الموجودة في الساحة هي إما : أولاً وسائل إعلام للدعاية التجارية أصلا , واستغلت لأجل مقاصد مادية . وثانياً : وسائل إعلام ذات مقصد سياسي طائفي أو مذهبي , فهي تدعو في حقيقتها إلى ما يشبه الدعاية لنفسها من جهة , وتشويه أو إضعاف مستوى وقيمة غيرها .

السؤال الثالث: من خلال تحليل إجابة أفراد العينة على السؤال المفتوح تم تحديد سبل تفعيل دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أساتذة الجامعة ؟.

وقد تبين أننا بحاجة إلى تغير جذري في الإعلام وهذا التغير ينبغي أن يَقوم على أسس متينة وقواعد رصينة مدروسة بعناية ودقة وان يكون هناك إعلام إ جاد بطرح متوازن , ولعل أهم ما يمكن تأصيله في هذا المضمار هو ما يتعلق بناحيتين أساسيتين هما :

أولا : ما يتعلق بالمؤسسات الحكومية والرسمية .

1- دعم مختلف نشاطات الإعلام ا المتنوعة سواء كانت حكومية أو غير حكومية وذلك برفدها بالخبرات وتزويدها بالمعلومات اللازمة ورفدها بالإمكانيات المادية اللازمة .

2- تحقيق حرية كافية للإعلام من جهة , وتحديد منهجية مدروسة ضمن ضوابط بحيث لا تتعارض هذه مع تلك الحرية من جهة أخرى .

ثانيا : ما يتعلق بالمؤسسات الغير حكومية كالمؤسسات الشعبية والخيرية والإنسانية:

- **المؤسسات الثقافية المتنوعة:** وتشمل دور النشر , والمؤسسات الإعلانية كمكاتب الإعلان والفضائيات الإعلانية .

حيث أن هذه الجهات الإعلامية يمكن أن يكون لها دور فاعل في مواجهة ومواكبة التطورات بكافة الجوانب ومن خلال هذه الوسائل , بالإضافة إلى وسائل الإعلام الأخرى وخاصة الفضائيات التلفزيونية , ويجدر الإشارة إلى نقطة مهمة يمكن من خلالها تفعيل وتنشيط هذا الدور من خلال إنشاء مجمعات إعلامية لكل مؤسسة , كمركز إداري وتنسيقي وتقنيني يوحد الأهداف الأساسية المشتركة لكل قناة ويوزع الأدوار المطلوبة عليها بتنسيق مدروس , على أن لا تخرج أي قناة من هذه القنوات عن هذه الحدود المرسومة . وبهذا فإنه يمكن اعتبار أنّ مواجهة ومواكبة التطورات هو هدف مهم من الأهداف التي تأتي في المقدمة اذ ان الهدف الحقيقي لبرامج التنمية المستدامة في المجتمعات النامية هو إحداث تغيير في اتجاهات الناس وفي البنية الطبيعية و إنشاء علاقات جديدة بينهم وبين الموارد الاقتصادية وادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في الإنتاج و ما يتبع ذلك من تغيرات لأساليب الإنتاج ولمفاهيم الثروة والدخل والاستهلاك مما يترتب عليه تغيير في التركيب الاجتماعي والعلاقات ومجموع القيم الاجتماعية وإدخال مفاهيم علمية جديدة في السلوك والعادات والخبرات التقليدية في مجالات العمل الجماعي والحياة السياسية والتعليم والإدارة والصحة وغيرها.

وعملية التنمية عندما تتم لا تحدث دون مشاكل او معوقات وهذه المعوقات تتمثل في القيم والعادات السيئة المتوارثة وسيطرة العقلية التقليدية علي تفكير اغلب ابناء هذه الشعوب ، كما تعاني هذه الشعوب ايضا من مشكلات تتعلق بنظم التعليم فيها فالامية سمة من السمات الرئيسية وهبوط المستوى التعليمي نتيجة كثرة الطلاب وقلة الخبرات العلمية والاجهزة وضيق القاعات مما ادى الي تردي المستوى التعليمي وانخفاض القدرة الابداعية واستمرار الاعتماد علي التكنولوجيا المستورده ... هذا بالاضافة الي المشكلات المرتبطة بوضع المراة الاجتماعي وقلة انتاجيتها .. والمشكلة السكانية والتي تتمثل ليس في مجرد ارتفاع الزيادة السكانية وانما في عدم استثمار الطاقات البشرية الاستثمار الامثل .هذه كلها مشاكل تتعلق ببرامج التنمية المستدامة ولا سبيل امثل لحلها سوى من خلال اعلام مستنير وجاد يضع اصابعه علي مشاكل المجتمع ويعالجها العلاج الامثل . من هنا جاءت اهمية الاعلام في تحقيق التنمية المنشودة.

التوصيات والمقترحات

1- ضرورة التنسيق بين مختلف الأجهزة التي تتحمل مسئولية الدعوة بخطط علمية متوازنة ومدروسة تحقق الانسجام والاتزان والتوافق لتحقيق الهدف المشترك والقضاء على الازدواجية والتضارب بين البرامج المختلفة.

2 - إننا بحاجة إلى سلطة تنفيذية لوضع رؤية شاملة لإستراتيجية إعلامية تتصدى للتحديات التي تواجهها مجتمعاتنا المحلية والعربية بكافة مستوياتها والعمل على توحيد الآراء التي تصب للصالح العام.

3- وضع خطَّة مزدوجة للمواجهة الفكرية تسير في اتِّجاهين متوازيين، أحدهما: توضيح المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة والكشف عن الأخطاء الشائعة، وثانيها: مناقشة الأفكار الهدَّامة، وإبراز الرد العلمي عليها.

4- ضرورة تظافر الجهود وتوحد الرؤى للقضاء على معوقات التنمية المستدامة .

5- ضرورة تبني وسائل الإعلام الإذاعية والتلفزيونية والصحفية والشبكية قضايا التنمية المستدامة وربطها بالإطار المرجعي المنسجم مع متطلبات المجتمع وتخصيص البرامج القادرة على توعية الجمهور لتلك القضايا .

المصادر

1- أبو السعيد،أحمد،ولبد،عماد سعيد(2009) : ***دور الإعلام في دعم عملية التنمية في الأراضي الفلسطينية***،مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات،ع 16 ،ص ص257-221

2- أبو النصر ,مدحت محمد 2007، ***ادارة وتنمية الموارد البشريّة "الاتجاهات المعاصرة"***، مجموعة النيل العربيّة، .

3- امين , رضا عبد الواحد (2008)***دور وسائل الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة في العالم الاسلامي*** . بحث مقدم الى مؤتمر التنمية المستدامة في العالم الاسلامي في مواجهة العولمة .رابطة الجامعات الاسلامية والبنك الاسلامي للتنمية

4- برقوق , سالم , زيبري ,رمضان (2016) ***الاعلام التنموي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة***.مجلة دراسات كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية 0 ص96-112 ع 2 مجلد 2 جامعة قسنطينة

5-الحارثي , زيد بن زايد أحمد. (2009). ***إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين*** . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ,جامعة ام القرى , السعودية.

6-الحولي، عليان . (1998) . ***دور وسائل الإعلام في تعزيز الثقافة العربية*** .ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الرابع حول الثقافة العربية في القرن القادم بين العولمة والخصوصية :الإشكالية، الوسائل، التطبيقات، المنعقد بكلية الآداب بجامعة فيلادلفيا بالأردن .

7-خليل، عثمان سيد أحمد :(2001) . ***الشباب وأوقات الفراغ، دور التربية ووسائل الإعلام من المنظورين الإسلامي والوضعي***، **أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث**، الرياض.

8-الداغر، مجدي محمد عبد الجواد(2012) ***دور وسائل الإعلام والاتصا ل في دعم خطط التنمية المستدامة والنهوض بها في البلدان العربية*** ،دراسة حول دور الصحافة في معالجة مشكلات التنمية المستدامة بالتطبيق على عينة من الصحف العربية اليومية الفترة من2005-2007 ، **مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**،الحولية الثالثة والثلاثون، ص230- 8

9-عبد الجبار , حسين ,(2008), ***اتجاهات الإعلام الحديث و المعاصر***، دار أسامة :عمان.

10- عربي محمد (2003).، ***مشروعات التنمية المستدامة في العالم العربي في ضل تحديات العولمة*** ،رسالة دكتورا ،كلية العلوم السياسية والإعلام ، فرع تنظيمات سياسية و ادارية،

11- عربي محمد , عريقات موسى 1992، ***مبادئ التنمية و التخطيط الإقتصادي*** ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، ط1

12- محمد ,سيد محمد و آخرون .(2009). ***وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت***، دار الفكر العربي: القاهرة .

13-المصمودي , مصطفى .(1985). ***النظام الإعلامي الجديد***. سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب :الكويت.

14- مهنا , محمد نصر .(2009). ***في تنظير الإعلام، الفضائيات العربية، العولمة الإعلامية، المعلوماتية***. مؤسسة شباب الجامعة :الإسكندرية.